

استرجاع الحدة لبعض هبتها لأحفادها للحاجة إلى العلاج

/السبت)4202-11-91م(فتاوى مسجد الفاروق

صلاح الصاوي

جدة ورث عن عن ابنتها مبلغا من المال بعد وفاة ابنتها حالة مادية جيدة جدا استغفت عن الارث ويزلته لبنات بنتها المتوفبة تنازلت عنها اليهم الان وبعد سنين بعد ان عضها الدهر ومسها الكبر - [00:00:02](#)

احتاجت لجزء من المد للعلاج هل يحق ان تسترجع جزءا من الميراس؟ الذي تنازلت عنه لاحفادها. احفاد رافضون. يرجعوا اي حاجة جزء بس فقط اتعالج منه. انفق منه على علاجي. لكنهم رافضون - [00:00:26](#)

فهل يحق للجدة ان ان ترجع في بعض ما وهبت لاحفادها اقول الاصل الاصلي تحريم الرجوع في الهبة بعد قبضها. الا في هبة الثواب او ما يهبه الوالد لولده عندنا اصل - [00:00:49](#)

وعندنا استثناءات. الاصل تحريم الرجوع في الهبة بعد قبضها. ليس لنا مثل السوء الراجع في هبة تلك الكلب يقير ثم يعود في قيده الا في حالتين هبة الثواب. احيانا الناس بيدي هدية وقادص انها تتتجعله زبها وحتى اكتر منها يعني - [00:01:10](#)

من انواع المجاملات لكن في شروط في اعتبار عرفي. اذا زرت الرجل غني وخدت له حاجة. انت متوقع وانت خارج كده يبقى الحقيبة بتاعتك تحف وهدايا جميلة يعني. يمررون بالنهمما خفافا عيابهم ويرجعن من نجران بجر الحقائب - [00:01:35](#)
عرف عادة جرت التعامل بها بين الناس. لا بأس وان كان طبعا نباء الناس لا يفعلون هذا. ولا تمنن تستكثرون. ما تديش عطايا وانت منتظر انه انه مقابلها اكتر منها - [00:01:55](#)

طبعا من ضمن عشان تقريب الصورة النقوط اللي بتقدم في في حفلات الزواج يعني حديث العهد بالعرس يجوا اهل لاهل الرجل واهل المرأة يقدمون اموال. بس دي مش هيبيه لسود عيونه. دي ديون بيكتبوها كده - [00:02:15](#)

عشان لو تزوج عندهم حد متوقعين انت ايه تردي مثلها وان كنت شهم ترد اكسر منها. فهذه هبة الثواب مش هبة مطلقة او يفعلونها وهم ينتظرون ان ترد اليهم. فترجععش القدر الكافر تقول لأن رجعنا رجع لي فلوسي. لانك لم تقصد ها هبة مطلقة - [00:02:32](#)
ادي مع الهبة الثواب. او ما يهبه الوالد لولده في رخصة ان ولد وهب ولده شيء. وبعدين تغير به الاحوال يرجع من الاصل انت ومالك لاميرك الاصل انت ومالك لاييك. الوالد مصنف على مال ولده بالمعلوم يأخذ منه ما يحتاج اليه بغير اذنه ولا علمه - [00:02:52](#)
استدلوا على جواز الرجوع في هبة الثواب بقول عمر من وهب هبة لصلة رحم او على وجه صدقة فإنه لا يرجع يرى انه انما اراد بها الثواب فهو على هيئته يرجع فيها اذا لم - [00:03:17](#)

يرضى منها من وهب قصد الثواب ما حدش اثابه ولا ادى له القدر الكامل الخاص رجع لي هيبيتي. انا بطلت استدلوا على جواز رجوع هبة الوالد الرجوع في هبة الوالد لولده. وعلى منع غير ذلك. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا - [00:03:37](#)

يحل لرجل ان يعطي عطية او يهب هبة فيرجع فيها الا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي يعطي العطية ومثل الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها. كمثل الكلب يأكل فاذا شبع قاء ثم - [00:03:56](#)

عاد في قيئه الجد غير الاب. قالوا الجد لا يدخل في هذا الاستثناء عند الجمهور خلافا للشافعية. الاستثناء ده خاص بالاب ابن ابيرة يقول واما الجد فلا يملك الرجوع عند ابي حنيفة واحمد ومالك. وقال الشافعي لك. هذا من حيث النظر - [00:04:16](#)

المجرد. اما من حيث المروءة وصلة الرحم ومكارم الاخلاق والنبل. ما كان ينبغي للاحفاد الامتناع من اغاثة جدتهم. ما نرن اليها شيئا

ما وهبته لهم لتنفقه على علاجها ولو لم تسأل. لا ينبغي ان يلتجأوها الى السؤال. ان يحوجوها الى - 00:04:43
سؤال وهو في الاصل كان ما لها بذلكه لهم عن طيب نفس لا سيما وهي الان في صالة الترانزيت تنتظر النداء الاخير ایحبون ان يفعل
بهم ذلك. اذا مسهم الكبر وضاقت بهم الاحوال - 00:05:09

وتفرق عنهم الاحباب يقول مالي مالي وليس هو من ماله الا ما اكل فافنى او لبس فابل او تصدق فابقى اموالنا لذوي الميراث نجمعها
ودورنا لخراب الدهر نبنيها اللهم خذ بنواصيهم اليك اخذ الكرام عليك وقف المودة بينهم والهدى في قلوبهم. اللهم امين - 00:05:30